فتلك العلامة تقديرية وان منع فى نفس الكلمة او الاعراب المذكور
فمحلية كما يجئ فى الباب الثالث لتعرف تلك الامور فان الخفيات تدرك
بعلاماتها ثم اراد ايضاح ما ذكر فقال مثلا بمعنى مثلا مفعول به مثالا
لفعل مقدر اى اذكر مثلا او مفعول مطلق لا مثل اى امثل لك مثلا
اى تمثيلا لانه اسم بمعنى التمثيل ففى الاول جعل بمعنى المفعول وفى الثانى
بمعناه اذا قلنا ضرب زيد غلام عمرو فضرب عامل لانه اوجب كون اخر
زيد بمنزلة الكلمة فى التعريف مضموما بمنزلة وجه مخصوص فيه ايضا
واخر غلام باعراب محكى مفتوحا بواسطة ورود الفاعلية اى
بالفاعلية الواردة التى هى الواسطة على ان يكون اضافة الواسطة
على ان يكون اضافة الواسطة بيانية من قبيل شجر الاراك
واضافة ورود من قبيل جرد قطيفة وله وجه اخر كما مر على زيد وبواسطة
ورود المفعولية على غلام هما معطوفان على الفاعلية وزيد عطف
شيئين على معمولى عاملين مختلفين وعلى زائدة كما هو مذهب
الفراء والمضاف مقدر وعلى متعلق به وهو معطوف على قبله
بسبب تعلق ضرب بهما متعلق بالورود متعلق القيام بزيد
والوقوع على غلام واوجب غلام جملة معطوفة على جملة ضرب
اوجب لا على اوجب لعدم صحته ايضا مصدر اض الواجب الحذف سماعا

بمعنى

بمعنى عاد اى عاد الحكم المذكور الذى هو الايجاب هنا عود الكون
اخر عمرو مكسورا بواسطة ورود الاضافة عليه اى على عمرو ولما كان للاضافة
معنيان كونه مضافا وكونه مضافا اليه وكان المراد هنا الثانى اراد ان
ينبه على فقال اى كونه منسوبا اليه لغلام بسبب تعلق به فالعامل
يحصل ويوجد المعانى الخفية فى الاسماء بسبب تعلقه بها هذه الجملة
فذلك ما سبق من الكلام ومبنى اى المعانى الخفية تقتضى نصب
غلام هى الاعراب الذى هو اثر العامل فى المعمول لا المعنى المصدرى الذى
هو كون الشئ معربا وهو واحد معنييه ايضا كما سيظهر فالعامل
يحصل الاعراب بواسطة تلك الامور قال الفاضل العصام
التحقيق ان الفاعل المؤثر هو المتكلم والعامل هو الالة بل الالة
هى اللسان لكن النحاة جعلوا الالة التى كانها هى الموجدة للمعانى
وعلاماتها وهو كائنا فى الافعال المشابهة التامة فقوله المشابهة
خبر المبتدا محذوف بقرينة السباق والجملة معطوفة على جملة وهو
الاسماء توارد الخ وليس من عطف معمولين على معمولى لعدم شرطه عاملين صح
وهو عدم اعادة الجارة فى المعطوف مع تقديم الجار فى المعطوف
عليه صرح به الفاضل الهندى فى بحث المصدر فى هذه العبارة
ويشهد له مورد السماع من قوله اكل امرئ تحسبين امرءا ونار

Copyright (c) King Saud University